باليراع

Made in China

محمد القزويني
mw514@hotmail.com

حينما ننظر لصور الانستغرام لصناعة الصين والعمران والإنشاءات الهندسية ومظاهر الحياة فيها فإننا ولا شك نذهل لدقة الإنجازات وعظمتها، فكم من طريق في أماكن وعرة أنشئ والناس تستخدمه بكل أمان، وكم من مبنى شاهق أقيم بطريقة هندسية رائعة ومتينة، وكم آلية معقدة لكنها متقنة صنعت وهي تحمل آخر ما توصلت إليه التكنولوجيا وبشكل محكم.

باختصار، صور الصين تظهر لنا دولة متقدمة جدا في كل المجالات ودولة صناعية من الطراز الأول تفوق ما تعودنا عليه من الإنتاج الغربي.

طيب ولما كان الحال كذلك فما بالنا نجد في أسواقنا منتجات صينية رديئة ذات كفاءة منخفضة جدا وسريعة التلف إلى الدرجة التي تجعلنا (وأنا أتكلم عن نفسي ولا شك هناك كثيرون مثلي) نبتعد عن أي منتج صيني ونصرف الجهد والوقت والمال لنحصل على بضاعة أوروبية أو أميركية وإن كانت رديئة.

أجل، فسوق الكويت متخم بالمنتجات الصينية منخفضة الجودة وحتى في المناقصات الحكومية تجد أن العروض ترسى على بضائع صينية لكنها رديئة.

إن السبب في ذلك هو بعض المستوردين حيث يسعى هؤلاء إلى الربح السريع دون الاهتمام بجودة المنتج.

فآخر اهتمام هؤلاء هو توريد المنتجات ذات الجودة العالية أو المعمرة وقد وجدوا في السوق الصينية غايتهم بل الأنكى من ذلك أن كثيرا من الشركات ذات المبيعات عالية الجودة تحولت إلى تلك البضائع الرديئة وتوقفت عن توريد بضائعها المعروفة والمشهود لها بالكفاءة.

طبعا، للمستهلك دور في هذا الانحدار في نوعية المستورد كونه يبحث عما رخص ثمنه، وهنا يأتي اللوم على الحكومة التي تركت التاجر يتحكم بالأسعار ويضع نسبة الربح على هواه ومن دون ضوابط ولما كانت المنتجات الصينية الرديئة تحقق له الربح أضعافا مضاعفة، فلماذا لا يتحول لها ؟ فالمستهلك سيشتري تلك البضائع سريعة الخراب والتلف بسعر رخيص وما إن تتلف بسرعة يستبدلها بغيرها وبذلك يربح التاجر وبتسرع ما يكون خاصة مع انعدام الكفالة لكثير من تلك المنتجات.

فماذا تكون النتيجة؟ تضخم أرباح التجار وتزايد الأعطال والتلف في أغراض المستهلكين وصرفهم لمزيد من الأموال لإصلاح ما تلف.

هذا الوضع لا يمكن أن يستمر هكذا ولابد من حلول لهذا الحال المزري ولا أعرف ما الحلول، لكن ربما يكون إدخال نظام الكفالة على المنتج أحدها للقضاء على هذه المشكلة، كما أن على إدارة المقاييس والجودة مسؤولية بوزارة التجارة التحقق من جودة المستورد، فهي عليها حماية المستهلك من الجشع المتزايد لبعض المستوردين عن طريق رداءة المستورد، وإن كانت الكويت بلد التجارة الحرة.

فالتجارة الحرة ليس معناها أن تبيع أشياء تدعي أنها جيدة وهي رديئة لأننا هنا نكون أمام حالات الكذب والغش.

خلاصة القول في الصين منتجات تبهر العقل في متانتها وجودتها ودقة صناعتها وكلها من إنتاج الصين ومصانعها، وعلينا كمستهلكين أن نطالب بجودة البضائع وأن نمتنع عن الرديء منها وألا يكون السعر هو أول همنا.

كما أن على الصين كدولة أن ترينا عبر معارض تقيمها في الكويت ما لديها من منتجات متينة وعالية الجودة وأن تغير الفكرة بأن المنتج الصيني غير معمر وسريع التلف، فلا يعقل أن تكون أميركا وأوروبا سوقا لمنتجات صينية رديئة.

نقش القلم

عودة للمدارس وخدماتها المطلوبة!

محمد عبدالحميد الصقر

تعاني أجهزة وزارة التعليم قبل التربية من عجوزات بشرية لم تكن معهودة في السابق من عهودها تتمثل في ترهل أجهزتها الإدارية والمالية والفنية بفعل فاعل، مما يتسبب في خلط جهودها الجادة والمخلصة مع عبث غير المخلص والوفي والمتميز في مثل هذا الخندق الأخطر والأهم في صناعة أجيال فاعلة منتجة، بتحصيل تربوي علمي سليم!

دليل ذلك أخيرا وليس آخرا إلغاء أجهزة التوجيه الفني للهيئة التعليمية بكل مراحلها، ليش؟! وسبق ذلك بسنوات مادة أساسية تعنى بولاء وانتماء الأجيال كمواطنين لوطنهم وتعريفهم بأهم مراحل تلاحمها وتماسكها والتعرف على نسيجها وتركيباتها التاريخية والجغرافية والدينية السليمة تم طمس كل ذلك، ليش؟!

هذان السؤالان بذمة نوابنا في مجلسنا التشريعي ومجلسنا الرسمي التنفيذي لرسم سياسة الدولة، والركيزة الثالثة أهل الديرة، أسر وعوائل وأهالي تلك الأجيال التي نتحسب من تهديد مستقبلهم بتخبط غير مسؤول وغير موجه للطريق الأفضل لتلك الأجيال الشاردة بساحة العبث التعليمي التربوي كما تهتم به الأمم الواعية الراقية لتحصيل أفضل وأشمل لصناعة إنسان يدرك تصفح الجريدة اليومية! وأخبار وطنه ومواطنيه بالشكل المطلوب، أيها الناس داخل وزارتكم الراقية بتصميم فاخر يوازي 7 نجوم الفنادق بلا مواقف للسيارات للمراجع والموظف داخلها !هذا من جانب! الثاني عنوان هذا المقال يعني خدمات يومية موسمية إنسانية تحفه أسوار 4 وبوابات مثلها تغلفه الغفلة! وتظلله الأخطاء طيلة 3 أشهر الإجازات المدرسية وتنتبه أجهزتكم الفنية للصيانة المطلوبة مع أول شهور الدراسة! لتكييف عاطل ودورات حمامات مثلها! وتيار كهربائي مفصول! وصالات تحتاج الى ترميمات! ومظلات تهالكت من حرارة الصيف تحمي طلابنا! ومعلموهم والمعلمات يقومون بأوامر الإدارات بمهام عمال النظافة والعاملات! وغير ذلك الكثير تكتشفه أول ساعات الموسم الدراسي.

لم نعهد كل ذلك في السابق من القرون والسنوات للحرص من حزمة التربية والتعليم الجادة، وبلوانا بجديدها أسهل إنجازهم للمراجع (راجعنا باكر النت مقطوع؟!) يا الله السلامة.

الزاوية

«الصحة» والوفيات غير الطبيعية.. لماذا؟

د.علي عبدالرحمن الحويل
dralialhuwail@icloud.com

كثر الحديث حول حوادث الوفاة غير الطبيعية في مرافق وزارة الصحة في الآونة الأخيرة عقب الوفاة المأساوية لطفل إثر تلقيه مخدرا موضعيا لعلاج أسنانه، فعلى الرغم من ندرة آثاره الجانبية قد يتسبب مخدر الاسنان بقصور في الدورة الدموية والتنفس يوديان بالحياة اذا لم يسيطر عليهما فورا وبكفاءة عالية، وتظل نسب حدوث مثل هذه الحالات المؤسفة في الكويت ضمن نطاق النسب العالمية، ففي الولايات المتحدة تشكل ثالث اهم أسباب الوفيات وبمعدل يزيد على 251 ألف حالة سنويا وفي بريطانيا 30 ألف حالة و10 آلاف في فرنسا و3٪ من الوفيات في مصر، وبمعدل عالمي يبلغ 5 ملايين حالة وفاة سنويا وفقا لبعض المصادر.

أظهرت وزارة الصحة مؤخرا تقدما محدودا في مستوى خدماتها وفقا للتصنيف الدولي، ويعود المستوى المنخفض للخدمات الصحية في البلاد الى مجموعة من العوامل ناتجة في المجمل عن خلل في اداء الهيئة الطبية (الاطباء والهيئة التمريضية والخدمات الفنية المساندة والادارة الطبية) إما بسبب ضعف التأهيل الدراسي أو بسبب الإرهاق الناتج عن ضغط العمل المستمر أو لقصور في ادارة الخدمات الصحية، أو لمزيج من الثلاثة أسباب مجتمعة، وهو الحال في الكويت فهي تقدم على تعيين أطباء متوسطي المستوى العلمي ومحدودي الخبرة وهو ما يمكن ملاحظته بسهولة في مراكز الرعاية الاولية (المستوصفات تحديدا)، ويتسبب انخفاض مستوى أطباء الرعاية الاولية في الضغط على خدمات المستشفيات نتيجة التحويلات المتسرعة أو المتأخرة أو أخطاء التشخيص، اما في المستشفى فإن المستوى المتواضع للبعض من الاطباء لا يكتشف الا متأخرا وبعد حدوث الضرر، والحل الاسرع لهذه المشكلة هو تعيين أطباء من حملة درجة الزمالة أو ما يعادلها من الشهادات الأوروبية والغربية للعمل في الرعاية الصحية الأولية وفي حوادث المستشفيات، وهناك وفرة من هؤلاء في العالم العربي وآسيا، على ان يرافق هذا ضبط لمستوى الهيئة التمريضية والفنية الذي تدنى مع استخدام شركات استقدام العمالة الفنية.

ان العدوى المكتسبة من المستشفى هي اشرس أنواع العدوى واخطرها والقصور في أداء الادارة الطبية وعجزها عن ضبط دخول المراجعين للاماكن المقصورة على الطواقم الطبية والقصور في اداء قسمي التعقيم ومراقبة الجودة ومنع العدوى كلها أسباب تؤدي لانتشار هذا النوع من العدوى خاصة بين مرضى السكر وحالات اعتلال المناعة.

يعد الضغط الكبير والمتواصل على المرافق الصحية بسبب الزيادة السكانية المطردة والتي لا يمكن لمرافق الدولة الصحية استيعابها اهم المعوقات أمام ارتفاع مستوى الخدمة فيها، فهي لم تنشأ ولا أعدت لهذا الكم من المراجعين.

● يرحب الكويتيون بعظيم الاعتزاز بفخامة الرئيس عبدالفتاح السيسي رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة، متمنين لسيادته طيب الاقامة في بلده الثاني الكويت والسلامة في الحل والترحال.

صدى الأحداث

كارثة انفصال اليمن

عادل عبدالله المطيري

عمليا اليمن الشمالي بيد الحوثيين ولديهم نفوذ سياسي كبير بين قبائله ومدنه، وأما اليمن الجنوبي فقد سقط بيد المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الحزام الأمني، خصوصا بعد طرد الشرعية وقواتها من مؤسسات الدولة ومبانيها في عدة مناطق في الجنوب، وتسيير المظاهرات الشعبية المؤيدة له، وتجرأ المجلس الانتقالي على اسقاط مدينة ابين بالقوة المسلحة بعد رفض محافظها الانصياع لهم وتأييده الشرعية اليمنية، ومحاولة النخبة الشبوانية السيطرة على مدينة شبوة والتي أفشلتها قوات الشرعية.

هناك بعض المعضلات القانونية والسياسية للانفصال تهدد اليمنيين في الجنوب اليمني، وتهدد تماسك تحالف الشرعية، منها:

اولا: اذا فقد الرئيس هادي شرعيته بسبب تصرفات بعض الحلفاء وانشقاق المجلس الانتقالي عن الشرعية ومهاجمته له سياسيا وعسكريا، وينسى البعض انه لا احد يستطيع ان يحل محل هادي او ان يكسب شرعية جديدة لـ«يمن موحد»، لأسباب دستورية بحتة، حيث لا يمكن عقد انتخابات رئاسية جديدة كالتي فاز بها الرئيس هادي والذي تحصل هادي على شرعية يمنية وإقليمية ودولية وفق المبادرة الخليجية المعدلة والذي شاركت الأمم المتحدة في صياغتها.

من الواضح جدا في الوقت الحاضر عدم توافر اجماع يمني او خليجي بعد حصار قطر، وبالتالي يعتبر المساس بالشرعية ورموزها يفقد الحرب مشروعيتها.

ثانيا: قراءة بسيطة للتاريخ السياسي لليمن الحديث والمعاصر ستلاحظ ان اليمن الشمالي حكمته المملكة المتوكلية اليمنية الزيدية بشكل موحد لم يتزعزع حكمهم حتى من الاستعمار البريطاني ولم تسقط دولتهم الا بثورة وطنية عام 1962 أسست على أثرها الجمهورية العربية اليمنية، اما اليمن الجنوبي فمن الواضح انه لم يشكل قط، وحدة سياسة تجمع بين مدنه، بل كان عبارة عن مجموعة من المشايخ سمّوا بالسلاطين، ولم يستطيع حتى الاستعمار البريطاني ان يدمج هذه المشايخ او السلاطين في اتحاد واحد وهو اتحاد إمارات الجنوب العربي الذي أنشأته بريطانيا لمقاومة حركات التحرر القومية، نحن امام حقيقة تاريخية غير قابلة للنقض ـ وهي ـ لم يكن هناك على مر التاريخ يمن جنوبي موحد على الإطلاق، الا بعد مرحلة الاستقلال وثورة 30 نوفمبر 1967 حيث تم جلاء الإنجليز وقيام جمهورية اليمن الجنوبية.

هذه الأوضاع الاجتماعية والسياسية كلها تؤكد ان الجنوبيين امام مخاطر كبيرة يجب ان يعوها، فالبقاء في جمهورية موحدة قد يعطيهم مزيدا من الاستقلالية لمدنهم وأقاليمهم، خاصة اذا ما انتهى تهديد الحوثي وتم إقرار دستور وأنظمة سياسية جديدة من وحي ثورة 2011، اما الانفصال في يمن جنوبي لم تترسخ فيه المواطنة ومع تعدد الاثنيات والهويات الثقافية، سينجم عن هذه الأوضاع تهديدات امنية خطيرة كالانقسامات السياسية والاقتتال الداخلي والإرهاب.

والاهم من كل ذلك ان المجلس الانتقالي الجنوبي وقوات الحزام الأمني لا تبشر بالخير فهي مشروع لديكتاتورية عسكرية ستحكم اليمن الجنوبي اذا ما تحقق له الانفصال.

ختاما: ندم السودانيين في الشمال والجنوب على الانفصال فقد سحق الشماليين فقرا وأما الجنوبيون فقد مزقهم التنافس والفرقة كما أوضح مؤخرا رئيس دولة جنوب السودان سلفا كير ميارديت، كما ان الانفصال يجب ان يكون وفق إجراءات تحترم حقوق المواطنين في الاختيار وتقرير مصيرهم كالاستفتاء العام الذي تشرف عليه هيئات دولية، ويحتاج ايضا الى مواءمة سياسية داخلية وإقليمية ودولية، فالأسبان ومن وراءهم الاتحاد الأوربي رفضوا ان يقيم إقليم كاتالونيا استفتاء للانفصال، ولم يحترم العراقيين ولا العالم اجمع نتيجة استفتاء انفصال كردستان العراق.

السايرزم

صلاح الساير
www.salahsayer.com
@salah _ sayer

الرفق زين وزينة

يتعرض الإنسان في هذه الحياة إلى مكاره كثيرة، ومواقف صعبة، وقد يجد المرء نفسه أمام أمر لا يعجبه، أو لا يرضيه، أو لا يتقبله، فتضيق نفسه ويسوء مزاجه، وقد يضطر إلى ممارسة العنف اللفظي مع الآخر أو قسوة التعامل. أما إن كان ممن يملكون الحكمة والقدرة على التعامل اللين مع الآخرين، فسوف يختار الطريق الأسهل والأفضل وهو «الرفق» ولين الجانب بالقول والفعل، والترفق بالآخرين، والصبر عليهم، ومنحهم الفرصة للتراجع عن سلوكهم أو أقوالهم أو تجاهلهم والابتعاد عنهم بهدوء. فالرفق زين، والزين ضد الشين.

□ □ □

للرفق وجوه كثيرة، منها الرفق بالنفس. فلا نقسو على ذواتنا، ونجرجرها في متاهات الشقاء. وكذلك الرفق بالآخرين (خاصة أولئك الذين يختلفون عنا، أو أضعف منا) فالسمة الغالبة للمجتمعات المتقدمة حضاريا، انتشار الرفق بين الناس حيث تندر الغلظة في التعامل، والابتسامات نرصدها مرسومة على الوجوه العابرة. وبتقديري ان الحرص على الرفق بالآخرين كان سببا من أسباب استقرار المجتمعات المتقدمة حيث المحبة تثمر محبة، والرفق يحصن المجتمع من ثقافة الكراهية ويحد من انتشار العنف بعكس القسوة والتسرع بمؤاخذة ولوم الآخر.

□ □ □

أجمل ما في الرفق انه يتعدى الإنسان إلى الحيوان والنبات. ويتجاوز الأقرباء إلى البعيدين. كما يشمل الخصوم والأعداء والأحبة والأصدقاء. فالليّن واليسر مع الأصدقاء أو الزملاء والتعامل معهم بلطف يغسل القلوب ويعزز المودة. كما أن للرفق مفعول السحر مع الشخص الذي حاول الاعتداء عليك، أو الانتقاص منك، فلم يجد منك سوى القول الجميل أو العفو الكريم. ولم أصادف شخصا لطيفا في هذه الحياة الا أدركت روعة بيئته وطيب أصله، كما لم أعرف شخصا غليظا قاسيا مع الآخرين إلا وكان قادما من بيئة معطوبة.. اللهم يا كافي!

إعلانات الدليل 22272748 - 22272749

خزان نعمة
عرض خاص لسكان غرب عبد الله مبارك
خزانات مياه GRP مستقبل أنظمة تخزين المياه
• كفالة عشرون عاما.
نعمة منتج كويتي ٢٤٩٢٩٢٣٣
• الخزان ٤ طبقات معزول مصنوع من البولي أثيلين النقي.
• مصنع آلياً قطعة واحدة دون وصلات.
• أحجام مختلف من ١٥٠ إلى ٥٠٠٠ جالون.
٢٤٨١٤٤٨٣ - ٩٤١٢٢٢٧١ - ٢٤٨٣٩٤٠٢ - ٢٤٨٣٩٤٠٣
٢٤٩٢٩٢٣٣ - ٩٩٠٤٩٢٣٦

خزانات الزامل
الرواد في تحسين الجودة العالمية
• نهتم بصحتكم
المادة الخام المستخدمة والمواد المضافة في صناعة خزانات الزامل تساعد في حمايتها من التدهور عند التعرض للأشعة فوق البنفسجية
حاصل على شهادة الآيزو TUV CERT ISO 9002
صناعة سعودية
كفالة 5 سنوات
٢٢٦١٢٦٠٠ - ٢٢٦١٢٩٠٠ - ٦٥٨١١٧٤٧ - ٩٠٠٠٣٩٣٢

هل تعلم ما في داخل دكت التكييف المركزي ؟
الأتربة والغبار
العوالق ووبر السجاد
الحشرات والقوارض
الفطريات والعفن
الأوساخ والدهون
الملوثات الكيماوية
تنظيف وتعقيم وإزالة رائحة دخان الحرائق
قسم خاص لمبيعات أجهزة تنظيف الدكت
كلين رايت 2481 4900 - 9919 7948

DAIKIN AIR CONDITIONING
تكييف دايكن
- الصيانة وعقود سنوية 69030266
- مبيعات الوحدات المنفصلة 66645882
- مبيعات التكييف المركزي 66645882
- مبيعات أجهزة تكييف VRV الذكية 69021500

خزانات أبيار علي
خزان صحي ومعتمد،
• مصنوع من البولي أثيلين النقي.
ضد الطحالب والبكتيريا خالي من الفوم ناعم من الداخل والخارج، خزان قطعة واحدة بدون وصلة، ٣ طبقات و٤ طبقات عازل حراري.
• قسم خاص للصيانة.
• تصليح جميع أنواع الخزانات.
كفالة ١٠ سنوات
أبيار علي
متوفر بالأحجام من ٢٠٠ جالون الى ٥٠٠٠ جالون
إسأل عن عرض الصيف
ت: ٦٥٥٥٦٠٧٩ - ٢٣٩٠٥٦٥٥

الشركة المتحدة للفيبر جلاس والبولي إثيلين
United Fiber Glass and Boly Ethelen Co.
المتخصصة في مجال
الفيبر جلاس
وبولي إثيلين
وخزانات G.R.P
وخزانات الوقود
والبايبات والديكور
المعتمدة من منظمات الغذاء والماء العالمية ومعهد الأبحاث الكويتي
المتحدة
المبيعة/ 23717770
مباشر/ 51515130
الجهراء/ 24574340
مباشر/ 65999661

للإيجار في مشرف
نصف دور شارع رئيسي
موقع مميز مواصفات VIP
للمعاريس أو عائلة صغيرة
يوجد مواقف سيارات (من المالك مباشرة)
50595470
99157578
22631818

لاعلاناتكم في دليل الأنباء
22272748
22272749

لاعلاناتكم في دليل الأنباء
22272748
22272749

لاعلاناتكم في دليل الأنباء
22272748 ☎ 22272749

عالم الآراء

لماذا علينا المساعدة في مواجهة حرائق الأمازون؟

د.سامر أبورمان

مازالت الحرائق مشتعلة في الأمازون منذ أكثر من 3 أسابيع وحتى كتابة هذه الكلمات رغم ما تقوم به وزارة الدفاع البرازيلية في نشر نحو 44 ألف فرد من قوات الجيش، اتجهوا لمواجهة الحرائق التي أثارت موجة من الغضب العالمي.

منطقة الأمازون هي أكبر غابات استوائية في العالم، تمتد على مساحة 7,4 ملايين كيلومتر مربع في 9 دول: البرازيل وبوليفيا وكولومبيا والإكوادور وغيانا الفرنسية وغيانا وبيرو وسورينام وفنزويلا.

مع الكوارث العالمية، عادة ما يزداد النقاش حول مدى تقديم العون، لاسيما من بعض دول الخليج ذات الوفرة المالية، مع أن منطقتنا العربية تعد من أكثر المناطق حاجة للمساعدات، و«الأقربون أولى بالمعروف»! وهو ما يدعم وجهات نظر بعض الأصوات الرافضة لتقديم المساعدات الخارجية، ولكنهم قد يغفلون عن جملة من الأمور، كما هي الحال مع حرائق الأمازون المشتعلة:

● هذه القضية تعني جميع البشر، حتى ولو كانوا يقطنون مناطق تبعد عن موقع الحدث بآلاف الكيلومترات، فهذا الحوض النهري، المليء بالغابات هو أهم عامل استقرار مناخي لكوكبنا، فهو ينتج 20٪ من الهواء الذي يتنفسه البشر، ويمتلك أيضا 20٪ من المياه العذبة المتدفقة، كما تضم غابة الأمازون نحو 3 ملايين نوع من النبات والحيوان، أي ما يقارب 10٪ من الكائنات في الحياة البرية.

● هذه القضية بأبعادها المختلفة، إنسانيا وبيئيا وتأثيرها العالمي، تقتضي المساهمة بكل ما هو ممكن، وإذا كانت التبرعات، لترميم كاتدرائية نوتردام التي دمر جزء منها في حريق خلال أبريل الماضي، قد وصلت خلال فترة وجيزة جدا الى مليار يورو، لكونها رمزا وطنيا فرنسيا، ولقيمتها الاستثنائية التي أدرجتها على قائمة التراث العالمي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونيسكو)، فإن المساهمة في مواجهة كارثة الأمازون تستحق ما هو اكبر، فالكاتدرائية تراث من الماضي، أما مصير حوض الأمازون فهو يمس حاضر البشرية ومستقبلها.

● إن مقولة إن التبرع للمسلمين أولى من هؤلاء، ليست إلا نوعا من العنصرية المعلبة، تريد أن تحرم المنكوب غير المسلم من يد العون، وهي تتعارض مع أصول ديننا الحنيف الذي جاء رحمة للعالمين، كما جاء في الحديث الشريف «إن في كل ذات كبد رطبة أجرا».

● قد يقول البعض إن تبرع الدول العربية والإسلامية، لكارثة ما خارج العالم الإسلامي، هو لشراء النفوذ السياسي، وكسب رضا بعض الدول بالمفهوم السلبي، وهذا القول قد يرد عليه من عدة نواح، أن الحديث عن المساهمة في مواجهة هذه الكارثة لا يقتصر على ما يخص الحكومات، بل يشمل منظمات ومؤسسات خيرية غير ربحية، معنية فقط بتقديم العون والمساعدة، ولا تنخرط في نشاطات سياسية، كما أن البرازيل ومنطقة أميركا اللاتينية عموما لها قواسمها المشتركة مع العالمين العربي والإسلامي، فكلتاهما عانت من الإرث الاستعماري، وهناك أعداد كبيرة من العرب والمسلمين قد هاجرت واستقرت هناك، فضلا عما سجلته من مواقف شعبية ورسمية مساندة للقضايا العربية ومنها قضية فلسطين، يضاف إلى ذلك دخول الكيان الصهيوني على الخط، ومسارعته لاستثمار الحدث، وعرض المساعدة على الحكومة البرازيلية، وهو ما يقتضي التحرك لمواجهة خطواتهم، حتى لا تستثمر مستقبلا فيما يمكن أن يضر بصورة العرب والمسلمين وحجم التعاطف معهم.

● وأخيرا، فإن التبرع والمساعدة سواء لإطفاء الحريق، أو توفير المأوى والخدمات الصحية للمنكوبين، أو إنقاذ الحياة البرية، سيقدم صورة إيجابية للغاية عن الجهة المتبرعة، ويرسي انطباعا إيجابيا عن البلد والثقافة التي تنتمي إليها، وهو ما يمكن استثماره مستقبلا بصور شتى.

بلا قناع

الكويتيون وحكامهم

صالح الشايجي
katebkom@gmail.com

حب الكويتيين لكبيرهم، لأميرهم، «للشيخ العود» فطرة وغريزة فيهم، ليست تكلفا ولا تصنعا.

إنها مما يولد معهم وفيهم وليست اكتسابا دنيويا.

ثمة رابط كالحبل السري يربط الشعب الكويتي بأميره وآصرة تجمعهم وعروة وثقى لا تنفصم ولا تتبتر.

هكذا هي العلاقة بين الكويتيين وكبيرهم.

ولعل أحدث شاهد يصدق هذا الأمر ويؤكد عليه، هو ما ألم بصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد من عارض صحي عابر بحمد الله، وكيف تدانت قلوب الكويتيين جميعا وتحولت إلى قلب كويتي واحد يحتضن سموه، وكيف تحولوا جميعا إلى لسان صادق صدوق يلهج بالدعاء صباح مساء وآناء الليل وأطراف النهار بأن يمن الله بالشفاء على سمو الأمير الأب الكبير لكل فرد كويتي صغيرا كان أو كبيرا.

إن البيوت الكويتية كلها بيت صباح الأحمد مثلما القلوب الكويتية كلها قلب صباح الأحمد. لأن بيت صباح الأحمد هو بيت كل الكويتيين ولأن قلبه هو قلب كل الكويتيين.

هي هكذا الآصرة الكويتية وهي هكذا الطبيعة الكويتية وهي هكذا سجايا الكويتيين مثلما هي سجايا أمرائهم وشيوخهم الكبار.

حب الأمير الكويتي لشعبه الكويتي يوازي حبه لأبنائه المتحدرين من صلبه، هكذا نحن عرفنا حكامنا وهكذا آباؤنا أيضا عرفوا الحكام الذين عاشوا في ظل حكمهم ولم نعش نحن زمانهم.

هي سجية في الحكام الكويتيين مثلما هي سجية في المحكومين الكويتيين.

لم يفتعلها الحكام ولم يتعلموها في مدارس الحكم ولا معاهد السياسة ولا في قصور الحكمة، بل هي مطبوعة فيهم وسجية تتولد معهم.

إن هلع الكويتيين خلال أيام الوعكة التي ألمت بشيخنا صباح، جلته الفرحة العامرة الغامرة قلوبهم بعدما من الله عليه بالشفاء وعاد يزاول حياته اليومية المعتادة.

لقد تبادلوا التهاني بشفاء سموه وانقشاع الغمة السوداء، كما يتبادلون التهاني في مناسباتهم الخاصة وفيما يتعلق بحياتهم، بل ربما أكثر من ذلك.

ولا نملك إلا أن نلهج بالحمد والشكر لله داعينه سبحانه أن يديم على سمو أميرنا وولي عهده موفور الصحة وأن يلبسهما ثوب العافية ويغمرهما بفيض الحب وينير طريقهما وأن يكون لهما سندا وحاميا.

جرس

رحلة طاش ماطاش

سامي الخرافي
samy _ elkorafy@hotmail.com

أثناء تواجدنا بالمطار للعودة لأرض الوطن شاهدت حقيبة مكتوبة عليها «رحلة سعيدة» وتفاءلت بها وقلت في نفسي: ما شاء الله ستكون رحلتنا «سعيدة» وشاهدت أيضا عائلة مكونة من أم وأطفالها الخمسة يصارخون ويلعبون أمام كاونتر المسافرين فقلت في نفسي: الله يستر منهم ما يكونون معانا، ولما ركبنا الطائرة وللأسف وحظنا التعيس كانت «كراسيهم» أمامنا مباشرة فتذكرت المثل الكويتي اللي يقول: العياب عند الباب، ولما جلسنا وربطنا الأحزمة كان الأطفال يرفضون ربط الأحزمة وأمهم مسكينة تصارخ عليهم وبالأخير ربطوا الأحزمة فقلت في نفسي: ما شاء الله الأم شخصيتها «قوية» راح نستمتع بالهدوء بقية الرحلة، وما إن استقرت الطائرة بالجو وأعلن عن فك ربط الأحزمة حتى انقلبت تلك الكراسي التي أمامنا إلى «ملهى ترفيهي للأطفال» ولكن في الجو !! وبدأت أمهم بالسوالف مع اللي أمامها وخلفها مباشرة وطلعت «أمهم» طفل كبير! وهالشيء أضرنا كثيرا لأن بقية الركاب يعتقدون أنها معنا!

كانت والدتهم مثل «الوايف اي» تشبك مع الكل بالسوالف وعيالها يتحاذفون بالأوراق فيما بينهم وعمك اصمخ، والأم أصلا ناسية أنها مسافرة مع عيالها! والمضيفات تكون ابتسامتهن كبيرة وما إن يصلوا بقربنا حتى تختفي الابتسامة منهن وينقلبن وكأنهن مديرات متسلطات! فتمنيت في تلك اللحظة أن يتم اختطاف الطائرة حتى نرتاح من ذلك الإزعاج ومن نظرات بقية المسافرين، ولقد لفت نظري أيضا رجلا جعل من ممر الطائرة وكأنه ممشى «مشرف» يمكن أكثر من 20 رايح وراد، ليش ما أدري!! وجاءت وجبة العشاء والتي ينتظرها الكل فقلت: الله يستر لا تصير مشكلة فيما بينهم، وبدأ الأطفال بالصراخ بطلب «الكاتشب» فقالت الأم: وين قاعدين أنتو بالمطبخ ماكو «كاتشب» وزاد صراخهم والأم قاعدة «تلتهم» أكلها وأكل ولدها الصغير، وفجأة قام أحد الأطفال بحذف أخته بكوب الماء اللي أمامه والذي يأتي مع وجبة العشاء، وتعالى اسمع الصراخ، والأم تصارخ وتتوعد وهي تاكل! وبعد أن انتهت الأم من أكلها أصبحت هي «المضيفة» فقامت مسرعة بحمل بقية أكل عيالها إلى المضيفة الأصلية حتى لا تحدث مصيبة أخرى، فانقبلت تلك الرحلة إلى فاصل مزعج دام ثلاث ساعات.

أخيرا.. الأطفال يحتاجون إلى ضبط وربط خاصة في الطائرة لأن هناك حالات خاصة يؤذيها الإزعاج وقد يؤدي إزعاجهم إلى مشاكل كبيرة في حالة تطورها.

نريد مبتعثين عن طريق الهيئة العامة للغذاء

عزة الغامدي

حين نمشي في الجمعيات أو محال بيع الأغذية غالبا ما نشعر بالأمان بأن جميع المنتجات حلال وغير ضارة بالصحة لقناعتنا بالدور الذي تقوم به الهيئة العامة للغذاء والتغذية من التأكد من صحة المنتجات وأمانها على الصحة العامة للفرد، وبين الفينة والأخرى تخرج علينا بعض الأخبار التي تشير إلى احتواء بعض المنتجات على مواد غير شرعية ويتم سحبها من الأسواق، وهذه المنتجات غالبا ما تكون مستوردة.

ولأننا نريد أن تبقى أسواقنا مفتوحة على العالم فتكون بها منتجات من كل الدول حتى يتم إرضاء وتلبية الذوق العام، إلا أن الأمر بحاجة إلى مجهود مضاعف من الهيئة العامة للغذاء للتحقق من مدى شرعية هذه المنتجات ومدى سلامتها على الصحة العامة.

وهذا الأمر بحاجة بالتأكيد إلى دور وتعاون من وزارة الصحة في تعيين أطباء للعمل في الهيئة العامة للغذاء ليكون لهم دور من مراجعة التقارير الواردة عن كل منتج والتأكد من سلامتها، وهذا الأمر بالتأكيد ليس بهين بل بحاجة إلى كادر كبير من العاملين سواء من أطباء أو متخصصين بالتغذية للقيام بهذا الدور المهم.

إلا أن الأمر لا يقتصر فقط على متخصصين طبيين، بل لابد أن يكون هناك محترفون باللغات وليس فقط الإنجليزية أو الفرنسية، بل نتمنى من الدولة أن تخصص ميزانية إضافية للهيئة العامة للغذاء حتى تقوم بابتعاث دارسين للغات من مختلف الدول التي يتم منها استيراد الأغذية والتأكد من اتقانهم للغة حتى يقوموا بهذا الدور الكبير.

فلماذا لا يكون للهيئة العامة للغذاء مبتعثوها الذين يكون وظيفتهم الرئيسية دراسة لغة البلد والتبحر فيها، وهذا أمر مهم لأنه سيساعد على تلافي الأخطاء التي تقوم بها الهيئة بين الفينة والأخرى من السماح لمنتجات بالتداول في الدولة ثم بعد سنوات يتم اكتشاف انها غير شرعية.

الأمر الآخر فمعنى ان يكون لدينا عاملون يتقنون اللغات من مختلف دول العالم فسيساهم ذلك في الانفتاح على المنتجات في دول لم نتعامل معها بعد، وهذا أمر جيد ومحبب وخصوصا أنه سينعش الأسواق وسيلبي الذوق العام وسيرضي شريحة كبيرة سواء من المواطنين أو الوافدين.

وقد يعتبر البعض ان مثل هذا الأمر تنفيذه في الوقت الراهن غير ممكن وخصوصا مع تذبذب أسعار النفط والعجز الذي نواجهه في الميزانية، ولكن إذا لم يكن من الممكن ان تخصص الميزانية للهيئة العامة للغذاء بصورة مستقلة فهناك ميزانية وزارة التعليم العالي التي تبتعث الطلبة للخارج، فليتم تخصيص مقاعد للهيئة العامة للغذاء مع إلزام الخريجين في العمل بالهيئة بعد التخرج.

فمشكلة التعليم العالي أنها سنويا تبتعث طلبة وتنفق الدولة عليهم أموالا طائلة ثم بعد ذلك لا يلتزمون بالعمل في الكويت وخدمة الدولة، وهذا أجده هدرا لأموال الدولة، ومن جانب آخر تأخير في تقدمها فما الهدف من الابتعاث للخارج ؟ أليس هو تطوير الأداء الحكومي بكفاءاتها الوطنية ؟ ولكن إذا كانت تبتعث الدولة ثم بعد ذلك يعمل طلبتها في دول أخرى غير وطنهم ويخدمون تلك الدول وتنهض على الكويت، هل تجد وزارة التعليم أن مثل هذا الأمر فيه عدالة ؟ فمن الضروري ان تستفيد الدولة من كوادرها الوطنية.

خاطرة

قلم يتراقص على أشلاء الورق

محمد دمر يزده

عصفور.. بطة.. شجرة..
بحيرة.. سماء.. غيوم
لا شيء من هذا..
إذن فهي قصيدة، امسك قلمي منذ حوالي الساعتين اكتب كلمة ثم اشطبها..
امزق الورقة وارميها في سلة المهملات..
رسمت وجه طفلة صغيرة، ومنطاد صغير حاولت جاهدا ان يطير وتطير الطفلة ولم أقدر...
مرة أخرى حاولت الكتابة، كتبتك اسمك ألف مرة ثم انتقلت الى صفحة اخرى، كتبتك ألف ألف مرة
هاجس انت يا فتاة، بعض من انا وبعض من انت لم يجتمعا يوما ولن يفترقا ايضا..
معضلة
وضعت بضع نقاط بجانب بعضها البعض، حاولت رسمك جاهدا، فشلت ورسمت نفسي..!!
بداخلي ملايين الأشياء التي ارغب في الكتابة عنها، لكن لا اعرف من أين ابدأ...
(قلم يتراقص فوق أشلاء الورق)
لعل هذا أدق وصف يمكن ان نصف به تلك الوريقات البائسة بين يدي..
يا لقسوتي، قلم وورقة وبعض من الهواجس والأفكار من هنا وهناك، اعجز عن تحمل خيط تتابعها..
أما انت يا عزيزتي...
بطلة القصة الحقيقية، وبطلة حياتي التي تحتمل كل هذا التناقض دون ان تكون أمامي حتى..
أحببتك بالأمس خمس مرات وكرهتك عشرة..
سافرنا مرتين في الاسبوع الماضي وجلسنا نشرب القهوة في قينيسيا، ثم أكملنا جولتنا، وانتهينا أمام تمثال فينيس في أثينا...
حملتك عصفورة في دفتري لعشر سنوات وطرت محلقا مع أسراب الورور من الشرق الى الغرب...
بنيت عشا في سفينة لاكازيتا التي تبحر من روما الى بيونس ايريس، هبت عاصفة قوية، وانكسر شراع السفينة وسقط العش..
ابتلعنا حوتا ازرق ومكثنا في بطنه خمس ليال كاملة ثم لفظنا لتتقاذفنا أمواج المتوسط حتى وصلنا شواطئ موناكو، لننتقل بعدها الى باريس في قبعة سائح أميركي وحين تعبنا من السفر وقفنا على أسلاك الكهرباء أمام متحف اللوفر...
ما أجمل الرقص معك في ساحات باريس، وما أجمل ريشك الأبيض..
أعتقد اني مجنون الى الحد الكافي الذي سمح لي بخطفك كل هذه السنين..
وكم انت صبورة لتتحملي كل هذا الضياع..!!
عدت الى منزلي في الواحدة بعد منتصف الليل، أشعلت الشموع، وضعت كأسين من الويسكي وجلست لنحتفل معا بانطلاق اول شعاع أمل في عتمة ما يحدث..
أنا وانت وقلمي وأوراقي فقط...
كونا جميعا على مدار السنين صالونا خاصا لمرتادي سهرات منتصف الليل..
شربنا ورقصنا حتى تعبنا وتعب منا السهر، وحين أدركت أين أنا..»
لم أجدك ولم أجد نفسي ولا الكؤوس ولا الشموع...
وجدت قلما يتراقص على أشلاء الورق...

م.36

د.عبدالهادي عبدالحميد الصالح
a.alsalleh@yahoo.com

صلاة لا بركة فيها

يقول المرحوم خالد النفيسي في مسلسل درب الزلق في عجيب أحوال الزمن: الأولون يقولون إذا وصلت البيوت إلى ملح قامت الساعة! (ملح قرية في منطقة المقوع تحولت الآن إلى منطقة نفطية).

لكن ما نقول للزمن الآن لمن يصلي من المسلمين ويدعو الله تعالى من أجل أن يسدد ضربات إسرائيل على المسلمين لينصرها على أعدائها المتربصين بها!!

من المعقول أن نختلف مع توجهات القوى المقاومة لإسرائيل، لكن أن نناصر الصهيونية المغتصبة لأولى القبلتين، ومعراج نبينا صلى الله عليه وآله وسلم، وندعو لها بالنصر وهي التي شردت مئات آلاف من الفلسطينيين، وما زالت يوميا تقتل فيهم، وتدنس وتهدد بالهدم مقدسات المسلمين والمسيحيين!

يتوهم هؤلاء المناصرون لإسرائيل ويمدون لها بحبل الحب والمودة انها تبادلهم بهذه المشاعر، بل سيأتي اليوم الذي ستذبحهم وتسلخ جلودهم! فلا شعب يستحق الوجود إلا هم بصفتهم شعب الله المختار! هكذا عقيدتهم.

أما عقيدة المسلم البار بأمته ودينه فهو من يتولى أولياء الله ويتبرأ من أعداء الله!

عن جابر الأنصاري: سمعت حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: من أحب قوما حشر معهم، ومن أحب عمل قوم أشرك في عملهم.

وجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: وما أعددت للساعة؟ قال: حب الله ورسوله، قال: فإنك مع من أحببت.

ألم وأمل

د.هند الشومر

متحف الكاكاو ـ باريس

يحكي متحف الكاكاو في باريس قصة الكاكاو منذ القدم وزراعته وأنواعه واستخداماته، بالإضافة إلى تذوق جميع أنواع الكاكاو وتناول مشروب الكاكاو في رحلة قصيرة ممتعة.

وان شجرة الكاكاو هي دائمة الخضرة وتنمو في المناطق شديدة الحرارة والرطوبة وإلى ارتفاع 8ـ10 أمتار وتبدأ بظهور الثمار منذ عامها السادس وبعضها يعيش 25ـ50 سنة.

ويعود استخدام الكاكاو قديما من حوالي سنة ألف قبل الميلاد لسكان أميركا الوسطى حيث كان يستخدم للمساعدة على مقاومة الإعياء وكان يطلق عليه اسم شوكولات.

وتوجد أنواع متعددة من حبوب الكاكاو حسب جودتها، فالنوع الأول (Criollo) كريولو فهو أجودها وحبوبه دائرية ويوجد في المكسيك ومدغشقر وفنزويلا والإكوادور وهذا يمثل 5٪ من إنتاج الكاكاو ويعتبر كاكاو الرفاهية.

والنوع الثاني وهو (Forastero) فوراستيرو وهو أقل جودة وأكثر مرونة من السابق ويمثل 80٪ من إنتاج الكاكاو في العالم وهو من البرازيل وماليزيا وغرب أفريقيا.

أما النوع الثالث (Trinitario) ترينيتاريو فجودته بين الاثنين السابقين وينمو في كل مكان يتواجد فيه الكاكاو ولكن أصله من (Trinidad) ترينيداد، ولذلك سمي نسبة لأصله.

وكل شجرة كاكاو تنتج 1000 زهرة مرتين بالسنة وزهورها تشبه الأوركيد وغالبا أن 3ـ4٪ من الزهور تتحول إلى ثمرة الكاكاو بعد تلقيحها من الذباب الصغير.

وكانت حبوب الكاكاو تستخدم كعملة مالية، وعلى سبيل المثال، فقد كان الأرنب يكلف 10 حبوب من الكاكاو.

ولتحضير الكاكاو يتم طحن الحبوب ثم عجنها وإضافة الماء الساخن لها وبعد ذلك تتم إضافة النكهات المرغوبة ويتم وضعها في قوالب حسب المطلوب.

وكان الكاكاو يستخدم لعلاج العديد من الأمراض مثل الصداع والربو وصعوبة الهضم والإسهال والسكر وآلام العضلات والتهاب المثانة وكذلك تستخدم زبدة الكاكاو في المراهم لعلاج الجروح والحروق والبواسير.

وكان الفرنسيون يستخدمون الأكواب الكبيرة لمشروب الكاكاو بعد إضافة الحليب والماء لتخفيفه، أما الإيطاليون فكانوا يفضلون المشروب ثقيلا ولا يتم تخفيفه ولكن بأكواب صغيرة.

إن العلاقة بين الكاكاو وهرمون السعادة قوية فالكاكاو يجعل الدماغ يطلق المواد الكيميائية المرتبطة بالسعادة، خصوصا الأندروفين وهذا يجعل الشخص يشعر بأنه في مزاج جيد بعد تناول الكاكاو وخاصة الشوكولاتة الداكنة.

لذلك أنصحكم بزيارة متحف الكاكاو في باريس والاستمتاع بتناول الشوكولاتة بأنواعها المختلفة اللذيذة وتناول مشروب الكاكاو الساخن.